وقال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا وعيد ولهذا لم يكفر لأنه لم يرد الآية وإنما اخطأ في تأويلها ولم يرد به تنزيلها .

قلت له إن قال إن إصابتي مصيبة فسئلت أهي مما ابتلاني الله بها او هي مما اكتسبت أجاب قائلا ليست هي مما ابتلاني الله بها .

أيكفر قال لا قلت ولم قال لأن الله تعالى قال ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك .

أي بذنبك وانا قدرته عليه وقال وما أصابك من مصيبة فبما كسبت أيديكم أي بذنوبكم .

وقال تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء .

قال الا انه اخطأ في التأويل ومعنى قوله يحول بين المرء وقلبه أي بين المؤمن والكفر وبين الكافر والإيمان